

# تطبيق تصنيف بلوم للمعرفة على تدريبات كتاب "العربية للناشئين"

NidayaturRahmah<sup>1</sup>, Muhammad AfifAmrulloh<sup>2</sup>  
e-mail: nidayaturrahmah@gmail.com, afif.amrulloh@radenintan.ac.id

<sup>1</sup> UIN Maliki Malang

<sup>2</sup> UIN RadenIntan Lampung

## Abstract

The educational process invokes the educational book, and the book still has a weakness is the low proportion of training in textbooks. This problem is evident in the weakness of the learner's progress in learning, but in lack or failure to achieve the goals of education and so on. And books in the teaching of Arabic, including the book of *al-'Arabiyyah li al-Nasyiin*. The objectives of this research are to find out the application of Bloom's knowledge classification to the training of the book "*al-'Arabiyyah li al-Nasyiin*". Use qualitative and quantitative input and descriptive approach in content analysis. The results of this research are that the training of Arabic writers for young people is at the level of understanding to the level of creativity. The first three levels (remembering, understanding, applying) on the last three levels (analysis, assessment, creativity) are at a far higher rate of 74.3%. Where the number of exercises in the last level (analysis, calendar, creativity) lost 25.7%.

**Keywords: Exercises, Bloom's Knowledge Rating**

## Abstrak

Buku merupakan salahsatu hal yang paling penting dalam pembelajaran, begitu juga dengan pembelajaran bahasa Arab. Terdapat banyak sekali buku pembelajaran bahasa Arab, akan tetapi dalam penerapannya masih saja ditemukan kelemahan. Salah satu kelemahannya adalah rendahnya proporsisoal-soal dalam buku yang mendorong siswa untuk mampu menggunakan kemampuan penalaran mereka dalam menyelesaikan soal. Salah satu tokoh dalam bidang psikologi pendidikan adalah Benjamin S. Bloom mengatakan bahwa pentingnya memberikan pengalaman pendidikan dalam berbagai tingkat kesulitan sehingga sesuai dengan kebutuhan siswa, serta perbedaan individual diantara mereka. Kitab al-'arabiyah li an-nasyiin merupakan salah satu buku pembelajaran bahasa Arab yang banyak digunakan. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui bagaimana penerapan taksonomi Bloom ranah kognitif pada soal-soal di kitab al-'arabiyah li an-nasyiin. Penelitian ini merupakan jenis penelitian deskriptif dengan menggunakan pendekatan kualitatif dan kuantitatif dan analisisisi. Peneliti menggunakan analisis dokumen sebagai teknik pengumpulan data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa soal latihan pada kitab al-'arabiyah li an-nasyiin berada pada tingkat mengingat sampai mencipta. Soal latihan pada tiga tingkat pertama (mengingat, memahami, dan mempraktekkan) lebih mendominasi dengan persentase 74,3 %.

**Kata Kunci: Latihan, Taksonomi Bloom**

## مستخلص البحث

عملية التعليمية تحتج إلى الكتاب التعليمي، ومازال الكتاب يوجد فيه الضعف هو انخفاض نسبة التدريبات في الكتب التعليمية. وتوضح هذه المشكلة بضعف تقدم المتعلم في تعلمه بل عدمه أو لم يتحقق أهداف التعليم وما إلى ذلك. ومن الكتب في تعليم اللغة العربية منها كتاب العربية للناشئين. أهداف هذا البحث هو لمعرفة تطبيق تصنيف بلوم للمعرفة على تدريبات كتاب " العربية للناشئين". استخدام البحث بالمدخل الكيفي والكمي والمنهج الوصفي بطريقة تحليل المحتوى. ونتائج هذا البحث أنّ تدريبات كتاب العربية للناشئين هو في مستوى الفهم إلى مستوى الإبداع. ويغلب ثلاثة مستوى الأول (التذكر، الفهم، التطبيق) على ثلاثة مستوى الأخير (التحليل، التقويم، الإبداع) بنسبة بعيدة وهي 74,3%. حيث أن عدد التدريبات في مستوى الأخير (التحليل، التقويم، الإبداع) فقد 25,7%.

### الكلمات الرئيسية: التدريبات، تصنيف بلوم للمعرفة

الناطقين بها. ويظل التسليم بأهمية الكتاب أمراً لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب مكانته المتفردة في العملية التعليمية.<sup>2</sup> وهذا كما قاله عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان. ولا شك أن الكتاب التعليمي عنصر أساسي في العملية التعليمية وما زال التسليم بأهمية الكتاب التعليمي أمراً لا يحتاج إلى برهان، ومن ثم فهو يعد ركناً أساسياً وهاماً من أركان

مقدمة  
إن عملية التدريس أياً كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز هذه العملية، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية.<sup>1</sup>

في عملية التعليمية يعد الكتاب أهم مواد التعليم، ومن هنا فإن المربين يوصون بالعناية بأعداد ولاسيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير

<sup>2</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض: العربية للجميع، 2011م) ص. 39.

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة*، ص. 39.

مفردات والتراكيب.<sup>5</sup> من علماء النفس التربوي بنجامين س. بلوم، أنه قد جرى البحث والتطوير في مهارات التفكير في عملية التعلم. ولد بلوم في لنسف ورد بن سلفانيا في التاريخ 21 فبراير 1913، وحصل على شهادة الدكتوراة في مجال التربية من جامعة شيكاغو في عام 1942. أنه مشهور كالمستشار والناشط الدولي في مجال التربية وله دور مهم في تغيير اتكبيره في نظام التربية في الهند. أسس بلوم جمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (International Association for the Evaluation of Educational Achievement)، وتطوير برنامج قياس والتقييم والتحليل الإحصائي (Measurement, Evaluation, and Statistical Analysis /MESA) في جامعة شيكاغو. في نهاية حياته، خدم بلوم رئيساً في (Research and Development Committees of the College Entrance Examination Board Educational Research Association). توفي بلوم في التاريخ 13 سبتمبر 1999. وقد بحث محمد رفیق فطرة الله عن تحليل المحتوى

<sup>5</sup> رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة، ص. 20-22.

عملية التعلم ومصدرا تعليميا يلتقي عنده المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج.<sup>3</sup> والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطلاب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطلاب، وهذه الوسيلة أو الواسطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا - في عدم اعداده الإعداد الجيد - وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.<sup>4</sup>

يقصد بكتاب التدريبات الذي يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومتدرج ومتربط بفصول الكتاب المدرسي، وعادة ما يترك في كراسة التدريبات فراغ يكتب الطالب فيه إجابته، ويستهدف هذا النوع من الكتب إعطاء الطلاب مزيدا من التدريب على مهارات اللغة ومكوناتها،

<sup>3</sup> عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، دون السنة)، ص. 95.

<sup>4</sup> عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب، ص. 7.

الثقافي في كتاب العربية للناشئين. 2011. عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي (العربية للناشئين –الجزئين الأول والثاني). خدم هذا الكتاب بالصور خدمة جيدة وبالشكل الفني الجيد ويجعل الحوار كمدخل أساسي فلذا يركز على الفهم والتحدث أكثر بشكل مباشر. ويراعي الكتاب على الثقافة الإسلامية بشكل كاف والتوازن وأن المحتوى الثقافي على تقدير جيد وكاف.<sup>6</sup> ولم يذكر في رسالته تقويم تدريبات الكتاب التعليمي على ضوء تصنيف بلوم للمعرفة.

وكذلك قد بحثت ألفا رزقي سندي عن تحليل المحتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية (FasihBerbahasa Arab 2) للصف الثامن في المدرسة المتوسطة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية). أن النسبة المئوية من تحليل المحتوى في الكتاب المدرسي (FasihBerbahasa Arab 2) مناسبة بأسس اعداد الكتاب المدرسي الجيد هي 53.789% بصفة مناسبة وهذه يدل على

<sup>6</sup> محمد رفيق فطرة الله، تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي (العربية للناشئين –الجزئين الأول والثاني)، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، 2011 م).

أن الكتاب المدرسي (FasihBerbahasa Arab 2) للصف الثامن في المدرسة المتوسطة بشكل عام قد مناسب على وفق الأسس اعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. (2) أن النسبة المئوية من تحليل المحتوى في الكتاب المدرسي (FasihBerbahasa Arab 2) مناسبة بالمنهج على مستوى الوحدة التعليمية هي 53,57% بصفة مناسبة وهذه يدل على أن الكتاب المدرسي (FasihBerbahasa Arab 2) للصف الثامن في المدرسة المتوسطة بشكل عام قد مناسب على وفق معيار المنهج على مستوى الوحدة التعليمية.<sup>7</sup>

## الإطار النظري

### كتاب التدريبات

وقال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان عبارة عن مجموعة من التدريبات المتدرجة التي تختص كل مجموعة منها بدرس أو قسم معين من

<sup>7</sup> ألفا رزقي سندي، تحليل المحتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية (FasihBerbahasa Arab 2) للصف الثامن في المدرسة المتوسطة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، 2013 م).

غيرها ويسمى هذا النوع من التدريبات باسم تدريبات علاجية "Remedial Drills" وتبنى عادة في ضوء نتائج دراسات ميدانية حول مشكلات هؤلاء الدارسين وأخطائهم الشائعة في تعليم العربية.

3. إشباع متطلبات الفروق الفردية بين الدارسين فيقدم تدريبات مكثفة لمن عند الرغبة في العمل أكثر وحرص على تعلم اللغة في وقت أقصر وتدرجات عالية المستوى تتحدى إلى درجة ما قدرات الطالب المجتهد بالشكل الذي لا يجعله يستهين بكراسة التدريبات كما لا ينفره منها فضلا عن تدريبات مبسطة للطالب الضعيف.

4. تزويد الطالب بسجل يوضح فيه مدى تقدمه في التعلم، عن طريق دراسة إجابات على التدريبات المسلسلة المختلفة. وهذا بلا شك يساعد المعلم في تحديد مواطن القوة عند الطالب وما يحدث فيها من تغير.

5. تنمية الإحساس بالتملك خاصة عند الصغار الذين يتعلمون العربية وإشعارهم بأن لكل واحد منهم شيئاً خاصاً لا يشترك فيه مع أحد.

أن كراسة التدريبات فيها مجموعة من التمرينات أو التدريبات لتكون معينة

دروس المادة الأساسية أو أقسامها، وتهدف هذه التدريبات إلى إعطاء التلاميذ مزيداً من التدريب على استعمال مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية، وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبها اللغوية. ويقوم الطلاب عادة بالإجابة عن هذه التدريبات في البيت، والتأكد من صحة إجاباتهم في الصف مع المدرس أو بمقارنة إجاباتهم مع الإجابات الصحيحة الموجودة في كتاب التدريبات التجريبية ذاته.<sup>8</sup>

وعند رشدي أحمد طعيمة، أن أهداف كراسة التدريبات هي:<sup>9</sup>

1. إناحة الفرصة لتثبيت المهارات اللغوية التي عالجها الكتاب المدرسي، وذلك بتزويد الطالب بتدريبات متعددة الهدف، متنوعة الشكل ومعالجة مختلف المهارات اللغوية التي قد لا يتسع الكتاب المدرسي لتنميتها كاملة.

2. تقديم تدريبات نعالج أحيانا مشكلات معينة يتوقع مواجهة الدارسين لها عند استخدامهم الكتاب المدرسي، فقد تكون مشكلات صوتية وقد تكون قرائية وقد تكون كتابية، وقد تكون

<sup>8</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعالي اللغة، ص. 60-61.

<sup>9</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد، ص. 196-197.

للطلبة في عملية التعلم. وتتضمن كراسة التدريبات جزئين، هما:

أ) جزء تقدم فيه للدارس مجموعة من الدروس التي تثيرها دروس الكتاب وتوحي بها، بحيث نحقق من خلالها عدة أهداف، منها تقديم مواد إضافية التي يحتاجها بعض الدارسين المتقدمين في عملية التعليم، وتقديم صورة جديدة للتعليم الذاتي أي صورة البرمجة التي تحث الدارس على العمل المنزلي والنشاط الذاتي والاجتهاد والاستذكار.

ب) جزء تقدم فيه تدريبات على الكتابة يشمل تدريبات على الخط بشكليته النسخ والرقعة، وتدريبات على الإملاء، وتدريبات على التعبير الذاتي، إلخ.<sup>10</sup>

### تصنيف بلوم

بدأ تاريخ تصنيف بلوم فيأوائل سنة 1950، في مؤتمر جمعية علماء النفس الأمريكية، اعترى بلوم وزملاؤه أن تقييم نتائج التعلم في كثير ألفها في

<sup>10</sup> محمود كامل ناقة و رشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1983 م)، ص. 301-302.

المدارس، أن نسبة معظم البنود المقدمة لان طلب الطلاب إلا الحفظ. هذه المؤتمر من استمرار المؤتمر الذي قد جرى في عام 1948. ورأى بلوم في الواقع أن الحفظ أدنى مستوى في التفكير. مازال هناك المستوى الأعلى الذي يجب أن يتحقق هاكي تكون عملية التعلم أن تنتج الطلاب الذين المختصة في هذا المجال.<sup>11</sup>

كلمة *Taksonomi* مشتق من كلمة اليونانية وهي *tassein* بمعنى التصنيف و *nomos* بمعنى القاعدة. لذات صنيف بلوم هو التسلسل الهرمى لتصنيف أوالمبادئ الأساسية أو القواعد. وقد استخدم بلوم هذا المصطلح، خبير في علم النفس التربوي الذي يجري البحث والتطوير في مهارات التفكير في عملية التعلم. تصنيف بلوم هو هيكل الهرمى الذي يحدد المهارات تتراوح من مستوى الأدنى إلى مستوى الأعلى، فبالطبع تحقيق الهدف في مستوى الأعلى يجب أن تتحقق على مستوى الأدنى أولاً. أن تصنيف بلوم هو التصنيف لمستويات الأهداف الدراسية الذي يضعها المدرسون لطلابهم. وهذا التصنيف هو هيكل أو هرمى، بمعنى أن تعلم معرفة في مستوى

<sup>11</sup> RetnoUtari, *Taksonomi Bloom, Apa dan Bagaimana Menggunakannya?* (Jakarta: Pusdiklat KNPk), hal. 2.

أعلى يعتمد على اكتساب معرفة أو مهارة في مستوى أدنى منها.<sup>12</sup>

وينقسم هذا التصنيف إلى ثلاث مجالات وهي المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال النفسي الحركي، وبيانها كما يلي:<sup>13</sup>

1. المجال المعرفي : هو الأهداف المتعلقة بالمعارف وتنمية القدرات الفكرية والمهارات.
2. المجال الوجداني : وصف تغيير المصالح والمواقف والقيم وتنمية التقدير والتعديلات الكافية.
3. المجال النفسي الحركي : المجال السلوكي فهو المتضمن أهدافاً تؤكد على المهارات الحركية

#### تصنيف بلوم في المجال المعرفي

أ. مجال المعرفي في تصنيف بلوم هو المجال الذي يتم فيه اكتساب الطلاب للمعرفة وفهمه لها، والتفكير في كيفية تطبيقها وتحليلها وتركيبها وتقويمها. وبالتأمل في خصائص هذا المجال يتضح أنه يتكون من ستة مستويات معرفة

<sup>12</sup> Benjamin S. Bloom, *Taxonomy of Education Objectives: The Classification of Educational Goals* (London: Longman Group, 1956), hal. 7.

<sup>13</sup> Benjamin S. Bloom, *Taxonomy of Education*, hal. 7.

تلتقي كلها في معين واحد، مع اختلاف في درجات كل منها من حيث العمق المعرفي.

ويذكر رشد أحمد طعيمة يشمل المجال المعرفي الأهداف التي تؤكد نواتج التعلم الفكرية مثل المعرفة والفهم ومهارات التفكير. وتتدرج فئاته بشكل هرمي يبدأ بالمعرفة أو التذكر في أدنى الهرم. وينتهي بالتقويم في قيمة الهرم. وفيما يلي وصف موجز لكل فئة:<sup>14</sup>

1. المعرفة أو التذكر : وهو أقل مستويات المجال المعرفي، ويقصد به تذكر ما سبق تعلمه. ولا يتوقع من الطالب في هذا المستوى أكثر من استعادة بعض المعلومات التي درسها ويتراوح هذا التذكر من حقائق بسيطة إلى نظريات كاملة.

2. الفهم أو الاستيعاب : ويعرف بأنه القدرة على إدراك معاني المواد أو الأشياء وهنا يتم استرجاع الطالب للمعلومات ولكنه يفسرها ويعمل على فهم معناها الحقيقي بالدرجة التي تمكنه من استخدامها وتوظيفها.

3. التطبيق : ويشير هذا المستوى إلى قدرة الطالب على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة ويتطلب التطبيق

<sup>14</sup> رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة، ص. 188-191.

من الطلاب مستوى من الفهم أعلى ما يتطلبه مستوى الاستيعاب السابق.

4. التحليل : ويشير هذا المستوى إلى قدرة الطالب على تجزئة الفكرة الواحدة أو المادة التعليمية إلى عناصرها الثانوية وإدراك ما بينها من علاقات مما يساعد على فهم بنيتها وتنظيمها.

5. التركيب : ويشير هذا المستوى إلى قدرة الطالب على وضع الأجزاء معا في قالب مضمون جديد. وهو عكس التحليل فبينما يعمل التحليل على تجزئة المواد إلى عناصرها وجزئياتها الدقيقة يعمل التركيب على تجميعها في ثوب جديد.

6. التقويم : ويشير إلى قدرة الطالب على الحكم على قيمة المادة أو الشيء (عبارة قصة، شعر، فن، تقرير بحث) وتقوم أحكامه على معايير محددة قد تكون داخلية خاصة بالتنظيم أو خارجية خاصة بالغرض أو الهدف. ويمثل هذا المستوى أعلى مستويات التعليم.

تصنيف بلوم في المجال الوجداني

وبحسب بلوم، هناك همس مستويات متراكمة من الأدنى إلى الأعلى وهي:<sup>15</sup>

1. لاستقبال، ويكون الشخص عند هذا المستوى حساسا لوجود ظواهر معينة ويرغب في استقبالها.

2. والاستجابة، مشاركة الطالب بتفاعل في عملية تعلمه.

3. والتقييم، يربط الطالب قيمة للمعلومات أو الظاهرة أو الشيء تحت الدراسة.

4. والتنظيم، يجد الطالب ترابط بين قيم أ معلومات أو أفكار مختلفة ويجعلهم متماثلين في معتقداته.

5. وشخصنة، يعلق الطالب قيمة معينة أو معتقد شخصي الذي يؤثر على تصرفاته وسلوكياته لتصبح جزء من شخصيته.

تصنيف بلوم في المجال النفس الحركي

هذا المجال النفس الحركي له عدة مستويات من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى، هي:<sup>16</sup>

1. الإدراك، يعني استخدام إحساس وشعور ووعي يؤدي إلى النشاط الحركي.

<sup>15</sup> Sumiatidan Asra, *Metode Pembelajaran* (Bandung: CV Wacana Prima, 2008), hal. 214-215.

<sup>16</sup> Sumiatidan Asra, *Metode Pembelajaran*, hal.216-217.



لديه المهارات العالية مثل إبداع الرقص الجديد وإبداع الموسيقى.

### مناهج البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي والمنهج الوصفي بطريقة تحليل المحتوى. المصدر الرئيسي هو كتاب العربية للناشئين. المصدر الثانوي هو البيانات الإضافية مأخوذ خارج المصدر الرئيسي. المصدر الثانوي في هذه الرسالة هو دراسة المكتبية المتعلقة بكتاب العربية للناشئين.

### نتائج البحث

كتاب العربية للناشئين (كتاب التلميذ الرابع) يحتوي على خمسة أقسام، يحتوي كل قسم منها على ست وحدات. أما الوحدة السادسة من كل قسم فهي لمراجعة ما تم تقديمه في الوحدات الخمس. وتتكون كل وحدة من درسين وبذلك يشتمل الكتاب في مجموعة على ثلاثين وحدة (ستين درسا). والتدريبات لكل قسم يحتوي على ثمانية عشر تدريبا قصيرا، فعدد التدريبات في كتاب العربية للناشئين (كتاب التلميذ الرابع) هو ستين تدريبا. أما تقويم تدريبات كتاب العربية للناشئين على ضوء

2. الاستعداد، يعني استعداد المتعلم للقيام بنوع معين من العمل ومن الأفعال التي تستخدم لصياغة هذه الأهداف. بما في ذلك الاستعداد العقلي والاستعداد البدني والاستعداد العاطفي لأداء العمل.

3. التقنية، التقنية متعلقة بظهور استجابة مألوفة، بحيث تظهر الحركة على المهارة.

4. الاستجابة المركبة، مثل التقليد أو المتابعة، وتكرار ما أمر أو فعله الشخص الآخر، وفعل الأنشطة التجريبية.

5. البراعة، متعلق بظهور الحركة مع المهارات الكاملة. وعادة تكون المهارات المعروضة سريعة، مع نتيجة الجيدة باستخدام قليل من الطاقة. مثل مهارة قيادة الدراجة

6. التكيف، يتعلق بالمهارة المتطورة في نفس الطالب، ويمكن تعديلها وفقا لشروط معينة. كما هو في من يلعب تنس الطاولة، كانت الحركة مناسب بالاحتياجات.

7. الإبداع، يدل الإبداع على ابداع النمط الجديد المناسب بشروط معينة. وعادة يمكن القيام بذلك من

تصنيف بلوم للمعرفة (كتاب التلميذ الرابع) كما يلي:

(1) التذکر، أن التدریبات التي تتضمن في مستوى التذکر هو 125 تدریبا. وكل تدریب يستعمل الكفاءة المعرفية يتعرف ويتذکر ويكتب ويقرأ في إتمامه. أما التدریبات من مستوى التذکر في كتاب العربية للناشئين هو صحيح أو خطأ وإجابة الأسئلة والتزوج وملء الفراغ والكتابة والقراءة.

(2) الفهم، أن التدریبات التي تتضمن في مستوى الفهم هو 123 تدریبا. وكل تدریب يستعمل الكفاءة المعرفية يمثل، يفسر، يستخلص، يصنف، يلخص في إتمامه. أما التدریبات من مستوى الفهم في كتاب العربية للناشئين هو تمثيل الحوار وتكوين الأسئلة وتكوين القصة والتحويل ملء الفراغ والاشتقاق والتلخيص واكمال الجملة وتعديل الصيغة.

(3) التطبيق، أن التدریبات التي تتضمن في مستوى التطبيق هو 92 تدریبا. وكل تدریب يستعمل الكفاءة المعرفية يطبق في إتمامه. أما التدریبات من مستوى التطبيق في كتاب العربية

للناشئين هو التحويل وملء الفراغ وإجابة الأسئلة والدمج والاشتقاق.

(4) التحليل، أن التدریبات التي تتضمن في مستوى التحليل هو 42 تدریبا. وكل تدریب يستعمل الكفاءة المعرفية يحلّ في إتمامه. أما التدریبات من مستوى التحليل في كتاب العربية للناشئين هو إجابة الأسئلة.

(5) التقويم، أن التدریبات التي تتضمن في مستوى التقويم هو 11 تدریبا. ويستعمل الكفاءة المعرفية ينقد في إتمامه. أما التدریبات من مستوى التقويم في كتاب العربية للناشئين هو إجابة الأسئلة.

(6) الإبداع، تدل أن التدریبات التي تتضمن في مستوى الإبداع هو 65 تدریبا. وكل تدریب يستعمل الكفاءة المعرفية ينتج في إتمامه. أما التدریبات من مستوى الإبداع في كتاب العربية للناشئين هو تكوين العناصر حتى تكون جزءا متمسكا بعضه بعضا مثل تكوين الحوار أو كتابة القصة استنادا على الجمل أو العبارة بالمواصفات الموجودة.

التدریبات في كتاب العربية للناشئين الجزء الرابع يشمل على جميع المستوى المعرفي من تصنيف بلوم

التطبيق) على ثلاثة مستوى الأخير (التحليل، التقويم، الإبداع) بنسبة بعيدة. أنّ العملية المعرفية في مستوى التذكريميل إلى حفظ التعلم الذي يطلب من الطالب لتعلم المواد التعليمية وذكره في مدة طويلة. أما العملية المعرفية في مستوى الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع يميل إلى نقل التعلم الذي يطلب من الطالب لتوسيع التركيز أي تطوير العمليات المعرفية التي جاوزت التذكر. إذا كان أهداف التدريبات تعليم نقل التعلم، فالتدريبات يحتوي على العمليات المعرفية في مستوى الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع. من هذا البيان، أنّ اعداد التدريبات علينا أن نهتم نسبة التدريبات في الكتب التعليمية الذي يشجع الطالب لاستعمال كفاءة تفكيرهم في حل التدريبات أو يشمل على جميع المستوى المعرفي ليس فقط لحفظ التعلم ولكن لنقل التعلم أيضا.

#### خلاصة

أنّ تدريبات كتاب العربية للناشئين هو في مستوى الفهم إلى مستوى الإبداع. ويغلب ثلاثة مستوى الأول (التذكر، الفهم، التطبيق) على ثلاثة

للمعرفة. وأما عدد التدريبات لكل المستوى هو 125 تدريبا لمستوى التذكر و 123 تدريبا لمستوى الفهم و 92 مستوى التطبيق و 42 تدريبا لمستوى التحليل و 11 تدريبا لمستوى التقويم و 65 تدريبا لمستوى الإبداع، فعدد كله 373 تدريبا.

فحصت نسبة التدريبات لكل المستوى المعرفي هي كما يلي:

المستوى المعرفي	عدد التدريبات	نسبة مئوية
مستوى التذكر	125	27,3%
مستوى الفهم	123	26,9%
مستوى التطبيق	92	20,1%
مستوى التحليل	42	9,2%
مستوى التقويم	11	2,3%
مستوى الإبداع	65	14,2%

من البيانات في الجدول السابق، يدل أنّ مستوى التذكر أعلى نسبة وكذلك عكسه أنّ مستوى التقويم أدنى نسبة في كتاب العربية للناشئين. ويغلب ثلاثة مستوى الأول (التذكر، الفهم،

مستوى الأخير (التحليل، التقويم، الإبداع) بنسبة بعيدة وهي 74,3%. حيث أن عدد التدريبات في مستوى الأخير (التحليل، التقويم، الإبداع) فقد 25,7%. وبعد البحث عن تقويم تدريبات كتاب العربية للناشئين على ضوء تصنيف بلوم للمعرفة، فاقترح الباحث للباحث الآتي أن يبحث عما يتعلق بتقويم تدريبات كتاب العربية للناشئين عميقا ودقيقا.

#### المراجع

#### المراجع العربية

سندي، ألفا رزقي. تحليل المحتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية (2 Fasih Berbahasa Arab) للصف الثامن في المدرسة المتوسطة (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)، رسالة الماجستير غير منشورة. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، 2013.

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم

اللغة العربية للناطقين بلغات

أخرى، القسم الأول. مكة: جامعة

أم القرى، دون السنة.

..... تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها مناهجه وأسسه

الرباط: منشورات المنظمة

إسلامية للتربية والعلوم

الثقافة، 1989 م.

..... دليل عمل في إعداد المواد

التعليمية لبرامج تعليم العر

مكة المكرمة: جامعة أم الق

1985 م..

عبد الله، عبد الحميد و ناصر عبد الله

الغالي. أسس إعداد الكتب

التعليمية لغير الناطقين بالعربية.

الرياض: دار الغالي، دون السنة.

فطرة الله، محمد رفيق. تحليل المحتوى

الثقافي في الكتاب التعليمي

(العربية للناشئين - الجزأين الأول

والثاني)، رسالة الماجستير غير

منشورة. مالانج: جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج، كلية الدراسات العليا

قسم تعليم اللغة العربية، 2011.

الفوزان، عبد الرحمن بن ابراهيم.

إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير

الناطقين بها. الرياض: العربية

للجميع، 2011 م.

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى: أسسه

ومداخله وطرق تدريسه. المملكة  
العربية السعودية: جامعة أم  
القرى، 1985 م

Asep Sudarsyah,  
*Manajemen Implementasi Kurikulum:  
Sisi Lain Ujian Nasional.*  
[http://www.kompasiana.com/sudarsyahasep/sisi-lain-dari-un\\_552ae54af17e616c4fd6244b](http://www.kompasiana.com/sudarsyahasep/sisi-lain-dari-un_552ae54af17e616c4fd6244b).  
Diakses online pada 4 Juni 2017.

Bloom, Benjamin S. *Taxonomy of  
Education Objectives: The  
Classification of Educational  
Goals*. London: Longman Group,  
1956.

Hamalik, Oemar. *Proses  
Belajar Mengajar*. Jakarta:  
Bumi Aksara, 2005.

Lorin W. Anderson dan David R.  
Krathwohi, *Kerangka Landasan*,

Mestika Zed,  
*Metode Penelitian Kepustakaan*  
(Jakarta: Yayasan Obor Indonesia,  
2008),

Sudjana, N. *Penilaian Hasil Proses  
Belajar Mengajar*. Jakarta:  
Rosdakarya, 2004

Sumiatid dan Asra, *Metode Pembelajaran*.  
Bandung: CV Wacana Prima, 2008

Utari, Retno. *Taksonomi Bloom,  
Apadan Bagaimana Menggunakannya?*. Jakarta: Pusdiklat KNPK

